

عادات العقل وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعي للطفل داخل الروضة

علا عبد الحميد حمدى الديب

نهال عادل إبراهيم فتح الباب

مقدمه :

تعد مرحله رياض الاطفال من المراحل الهامه فى حياه الانسان ،حيث تتكون الشخصيه وترسو معالمها وكما تعد ركيزه هامه فى حياه الفرد ومصير نموه فى المستقبل.تجمع أدبيات التربيه و علم النفس على ان السنوات الاولى فى حياه الطفل تعد من أهم السنوات فى تكوين شخصيته وتشكيلها حيث أنها مرحله جوهريه وأساسيه وتستقر فيها أسس التربيه ،وتبنى عليها مراحل النمو التى تليها فيما يكتسبه من قيم واتجاهات ويتعلم الانسان أساليب التفاعل فى المواقف المتنوعه . (عمر و على عمر ،المجبه العربيه للعلوم الاجتماعيه)

يعتبر التفاعل الاجتماعى أساس عمليه التنشئه الاجتماعيه حيث يكتسب الفرد من خلال أنماط السلوك الاجتماعى المقبول ويكتسب أيضا الاتجاهات السائده فى المجتمع ومن خلال تفاعل الافراد مع بعضهم البعض يودى ذلك الى تعديل أفكارهم ومعتقداتهم لتتوافق مع الأفكار والمعتقدات السائده فى المجتمع ويؤدى ذلك الى تكوين وبناء هويه الفرد مما يساعده على ان يكون اكثر ايجابيه داخل المجتمع الذى يعيش فيه اى ان شخصيه الفرد تشكل نتاجا لعمليه التفاعل الاجتماعى التى تتم بينه وبين بيئته الاجتماعيه من خلال عمليه التنشئه الاجتماعيه التى تعتبر من اهم العمليات الاجتماعيه

وهكذا يبدا الطفل تفاعل مع الاخرين فيتاثر بهم ويؤثر فيهم ويصبح عضوا فعالا فى جماعته الأولى وهى الاسره ومن ثم يتقدم فى السن ليصبح عضوا فى جماعات أخرى سواء فى المدرسه او المؤسسات المختلفه وهو فى جميع هذه المواقف يتفاعل مع الاخرين ولهذا التفاعل جانبان يتصل أولهما بالفرد ذاته بينما يتصل الاخر بالجماعه او المجتمع

تدعو طرق التدريس الحديثه الى أن تكون العادات العقلية هدفا رئيسيا فى جميع مراحل التعليم ،حيث يرى مزرانو (٢٠٠٠-١٩٩٩) فى نموذج ان العادات العقلية تؤدى عادة الى تعلم ضعيف بغض النظر عن مستوانا فى المهاره والقدرة حيث يصبح المتعلمون المهرة غير فعالين اذا لم ينمو عادات عقلية قويه ،فكثير من الناس يجمعون معرفه ومهاره فى موضوع ولكنهم لايعرفون كيف يتصرفون حين يواجهون مواقف جديده ،حيث تكون المشكله ليست قصورا فى

المهاره أو القدره ولكنهم يستسلمون ويكفون عن العمل حينما لا تكون الاجابات والحلول متاحه بسهوله اى انهم لم ينموا عاده المثابره العقليه ويقوم النموذج على ربط المهارات المعرفيه بما قبلها وهى عمليه للتفاعل بين الماضى والحاضر .

ان حضور العقل مع الفعل يحقق التدبر والتمعن والفهم والتأثر لأنها مصحوبه باستراتيجيات ذهنيه وتغيرات معرفيه وتوجهات تحدث تغيرات سلوكيه ووظيفيه لذا أكد المنهج الوطنى البريطانى.

(National Curriculu20005)

على ضروره تنميه العادات العقليه التاليه(حب الاستطلاع ،واحترام الادله واداره التسامح والمثابره والانفتاح العقلى والحس البيئى والتعاون مع الاخرين) كما أكد مشروع الثقافه العلميه لمؤسسه التقدم العلمى الامريكى American Association For The Advancement Of Science (AAAS) Project ,2061,1993 ضروره تنميه العادات العقليه بالتركيز على مايلى (التكامل والاجتهاد وحب الاستطلاع والانفتاح على الافكار الجديده والتشكك المبنى على المعرفه ومهارات الاستجابه الناقد والتخيل والعدالهالخ) اما مشروع الملكة اليزابيث (Project Queen Elizabeth Q.E 2004) لتنميه العادات العقليه اكد على تنميه العادات العقليه التاليه(التفكير المرن والاستماع الى الاخرين والسعى الى الدقه والمثابره والفضول والمتعه فى حل المشكلات ورؤيه المواقف بطريقه غير تقليديه). (يوسف القطامى وفدى ثابت، ٢٠٠٩)

مشكله البحث:

من خلال ملاحظه الباحثان لتفاعلات الأطفال داخل الروضه لاحظت مدى اختلاف التفاعلات والسلوكيات بين الأطفال فيما بينهم ومع المعلمه حيث يعتبر هذا المكان هو مجتمع الطفل الذى تتشكل فيه معالم شخصيته داخل المجتمع فمن اهم اهداف رياض الأطفال هي تحفيز الأطفال على التواصل فيما بينهم وتعزيز التفاعل الموجه للطفل مع محيطه كما ان الاتجاهات الحديثه لوزاره التربيه والتعليم تحث على العمل الجماعى فى قاعات رياض الاطفال لذا تحاول الباحثان اثبات مدى ارتباط العادات العقليه لطفل الروضه والتفاعل الاجتماعى للطفل داخل الروضه ومدى استجابته للمهام والنشاطات التعاونيه المطلوبه منه وبناء على النظريات التربويه الحديثه لعلم النفس المعرفى خاصه فى التفكير لوحظ مدى اهميه عادات العقل فى العمليه التعليميه ومدى تأثيرها على حياه وسلوكيات الأطفال وهذا ما اكده الدراسات السابقه (دراسه يوسف حسن

٢٠١٢: الذكاءات المتعدده و علاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين- دراسه فدوى يوسف
٢٠٠٦: بعنوان فاعليه برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل فى تنميه حب الاستطلاع المعرفى
والذكاء الاجتماعى لدى طفل الروضه- دراسه بيرجس Burgess2012: دراسه بعنوان اثر تعليم
مهارات التفكير على عادات العقل لدى الشباب الصغار ذوى صعوبات سلوكيه The Impact
Of Teaching Thinking Skills As Habits Of Mind To Young Children
With Chlllenging Behaviors- دراسه الشمري ٢٠١٠: بعنوان عادات العقل والذكاء
الانفعالى و علاقتها بالتحصيل الدراسى- دراسه خديجه اسماعيل ٢٠١٤: بعنوان فاعليه استخدام
العاب الكترونيه فى تنميه بعض العادات العقلية لدى طفل ما قبل المدرسه)

وفى ضوء ماسبق ويمكن صياغه مشكله البحث فى السؤال الاتى :

- ماالعلاقه بين عادات العقل والتفاعل الاجتماعى للطفل داخل الروضه؟
- هل تختلف عادات العقل لدى الطفل داخل الروضه نتيجة اختلاف النوع (بنين وبنات)؟
- هل يختلف التفاعل الاجتماعى لدى الطفل داخل الروضه نتيجة اختلاف النوع (بنين

وبنات)؟

فروض البحث:

- توجد علاقته داله احصائيا بين عادات العقل والتفاعل الاجتماعى لدى الطفل داخل الروضه
- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات البنين والبنات فى عادات العقل داخل الروضه
- توجد فروق داله احصائيا بين متوسطات درجات البنين والبنات فى التفاعل الاجتماعى داخل
الروضه

اهداف البحث :

يسعى البحث الحالى لتحقيق الاهداف التاليه:

- ١- تحديد مدى الارتباط بين عادات العقل (طبقا لكوستا وكاليك) والتفاعل الاجتماعى للطفل
داخل الروضه
- ٢- اثبات مدى اهميه عادات العقل (لكوستا وكاليك) فى تفاعل الطفل داخل مجتمع الروضه
- ٣- اثبات مدى تاثير عادات العقل فى شخصيه الطفل
- ٤- معرفه الاختلاف فى عادات العقل نتيجة اختلاف النوع (بنات وبنين) للاطفال
- ٥- معرفه الاختلاف فى التفاعل الاجتماعى نتيجة اختلاف النوع (بنين وبنات) للطفل داخل

الروضه

اهميه البحث :

- ١- توجيه اهتمام المسؤولين بوزاره التربيه والتعليم الى اهميه تنميه عادات العقل لدى طفل الروضه
- ٢- ايجاد العلاقه بين عادات العقل والتفاعل الاجتماعى للطفل داخل الروضه
- ٣- توفر بطاقه ملاحظه لقياس العادات العقلية لدى طفل الروضه
- ٤- توفر بطاقه ملاحظه للتعرف على التفاعل الاجتماعى للطفل داخل الروضه
- ٥- تفيد المعلومات فى التعرف هلى مدى اهميه اكتساب الاطفال لعادات العقل
- ٦- دراسه الاختلاف ما بين البنين والبنات فى عادات العقل لطفل الروضه
- ٧- دراسه الاختلاف ما بين البنين والبنات فى التفاعل الاجتماعى للأطفال داخل الروضه

منهج البحث:

يعتمد البحث الحالى على المنهج الوصفى الارتباطى الذى يعتمد على تحديد مدى التلازم بين متغيرين او اكثر حيث يقوم البحث على اثبات العلاقه بين العادات العقلية لطفل الروضه ومستوى التفاعل الاجتماعى للطفل داخل صف الروضه

حدود البحث :

الحدود البشريه : ٥٠ طفل وطفله من مرحله رياض الاطفال KG2

الحدود الزمانيه : الفصل الدراسى الثانى لعام ٢٠١٧-٢٠١٨

الحدود المكانيه: ٥ مراكز من مراكز محافظه البحيره (ابوحمص- دمنهور- أبو المطامير – شبراخيت - الدلنجات)

عينه البحث:

سوف يتم اجراء البحث على ٥٠ طفل وطفله من مرحله رياض الاطفال من ٥ مراكز من مراكز محافظه البحيره (ابوحمص – دمنهور- الدلنجات – شبراخيت – أبو المطامير)بطريقه عشوائيه طبقه

ادوات البحث:

١- بطاقه ملاحظه للمعلمه لقياس التفاعل الاجتماعى لدى الطفل داخل الروضه وقد تم تصميم البطاقه في ضوء بعض الدراسات السابقه التي اعتمدت على قياس التفاعل الاجتماعى للطفل داخل الروضه

٢- بطاقه ملاحظه للمعلمه لقياس بعض عادات العقل لدى الاطفال وقد اعتمد البحث على قياس عادات العقل طبقا لعادات كوستا وكاليك وتم تصميم البطاقه في ضوء بطاقات الملاحظه التي استخدمت في الدراسات المختلفه لقياس عادات العقل

الصدق وثبات الادوات:

اولا الصدق:

لقد تم التحقق من الصدق الادوات من خلال استخدام طريقتين اولاً طريقة صدق المضمون ويقصد بة قدرة الاداءة على قياس ما وضع لقياسه من خلال الاتساق الداخلى لعبارات الاداءة المحكمين حي تم عرض الادوات على مجموعة من المتخصصين فى مجال التربية وعلم النفس ثم قاموا بابداء ارائهم فقرات الادوات مناسبتها لقياس عادات العقل والتفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة.

ثانيا الثبات:

ولقد تم التحقق من ثبات الادوات الدراسة باستخدام طريقة اعادة التطبيق بفاصل زمنى اسبوعان حيث تم التطبيق على ٥٠ طفل وطفلة مراكز مختلفة من محافظة البحيرة لقياس عادات العقل والتفاعل الاجتماعى وكان معامل الارتباط بين التطبيق الاول والثانى ١. الأساليب الاحصائية:

قامت الباحثتان باستخدام طريقه الانحرافات المعياريه لحساب معامل الارتباط بين متغيرى البحث واستخدام اختبار ت لحساب الفروق بين متوسطات الدرجات لمجموعتى البنين والبنات

مصطلحات البحث:

اولا: عادات العقل

تعريف اجرائي: هي مجموعه من السلوكيات المكتسبه لدى الطفل التي تساعد على مواجهه المشكلات بطريقه ذكيه كم انها تساعد على استخدام مالمديه من معلومات بطريقه افضل واستغلال امكانياته لتساعده على التواصل والتفاعل مع الاخرين بطريقه افضل

ثانيا: التفاعل الاجتماعي

هي السلوكيات التي يقوم بها الطفل داخل الروضه وتحدد سماته وملامح شخصيته وقدرته على الانخراط في المجتمع فيما بعد كما انها تساعد على أقامه العلاقات والتفاعل مع الأشخاص الاخرين واكتساب الخبرات التي تساعد على نمو الشخصيه بشكل افضل

الاطار النظري:

عادات العقل تتجاوز بل تسمو فوق جميع الأشياء الماديه التي يتعلمها الطفل في الروضه والمدرسه،فهى تميز من يصلون الى القمه في أدائهم في جميع الأماكن وهى التي تجعل الزواج ناجحا والتعليم مستمرا وأماكن العمل منتجه والديمقراطيه باقيه ل ١١ ينبغي ا يكون الهدف من التعليم دعم انفسنا والاخرين من اجل اكساب هذه العادات وتطويرها وادخالها ضمن العادات الشخصيه بصوره افضل

تصنيفات عادات العقل:

معد التصنيف	التصنيف
كوستا وكاليك	١- المثابره ٩- التفكير والتواصل بدقه ووضوح
	٢- التحكم بالتهور ١٠- جمع البيانات باستخدام جميع الحواس
	٣- الاصغاء بتفهم وتعاطف ١١- التصور للابتكار والتجديد
	٤- التفكير بمرونه ١٢- الاستجابه بدهشه وتساؤل
	٥- التفكير بالتفكير ١٣- الاقدام على مخاطر مسؤله
	٦- الكفاح من اجل الدقه ١٤- إيجاد الدعابه
	٧- التساؤلات وطرح المشكلات ١٥- التفكير التبادلى
	٨- تطبيق المعارف الماضيه ١٦- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر

شكل (١)

١-المثابره Persisting

- تعبر عن الإصرار والعزيمه على مواصله بذل الجهود كما تشير الاستمراريه في تركيز تلك الجهود لانجاز الاعمال وفق الأهداف المخطط لها (أبو المعاطي ٢٠٠٤)
 - ومن خلال ماسبق يمكن تعريف المثابره على انها (قدره الطفل على تحمل مواجهه التحديات والقدره على المواصله لاكتمال النشاط وبذل الجهد)
- ويمكن التعرف على هذه العاده من خلال هذه السلوكيات :

- يصبر الطفل على أداء العمل المطلوب منه مهما كان صعبا
- يستمر في المحاولات في حاله صعوبه النشاط
- لايقدم الطفل اجوبه سريعه دون تفكير عند طرح سؤال
- يستخدم الطفل عبارات(أحاول مره كمان-ممكن افكر)
- قليلا مايلجا الى الاخرين في حل المشكلات
- يقوم بتحلل المعلومات وتنظيمها لحل المسكلات

٢-التحكم بالتهور Managing Impulsivity

- هي قدره الفرد على وضع خطه معينه او هدف قبل البدء في حل المشكله وتطوير استراتيجيات لحلها وعدم إصداره احكام قيمه حول الفكره قبل فهمها فهما تاما واخذه الوقت الكافي للاختيار مابين البدائل. (لمى القاضي ٢٠١٦)

ويمكن التعرف عليها من خلال هذه السلوكيات :

- يفكر كثيرا قبل ابداء رد فعل او قبل تنفيذ المهمه الموكله اليه
- يصمت باصغاء للمعلمه عند القائها للتوجيهات حتى ينفذ المهمه صحيحه
- يستطيع التحكم في انفعلاته عند الغضب
- قليلا مايقول مايرد يذهنه من إجابات على الاسئله دون تفكير
- يستمع الى الاخرين قبل الرد عليهم

٣-الاصغاء بتفهم وتعاطف Listening With Understanding and Empathy

الاصغاء هو بدايه الفهم والحكمه وقد استنبط ذلك من القول العربى الشهير(ان بعض القول فن ...فاجعل الاصغاء فنا) وهو بذلك لايعنى ان فن الاصغاء ليس الامجرد عمليه بسيطه أساسها ان

يفرد المرء اذنيه ويسترخى في الاستماع الى الاخر (وظفه ٢٠٠٥)

ويمكن التعرف على هذه العاده من خلال السلوكيات الاتيه:

- يهتم بمشاعر زملائه ويتعاطف معهم
- ينظر جيدا للمعلمه ويركز على تعبيرات وجهها
- يميل الى الاستماع الى المعلمه حتى تنهى تعليماتها دون مقاطعه
- في اى حوار يفضل ان يكون اول المتحدثين
- يفكر بعنايه فيما يقوله الاخرين
- عندما يتحدث اليه زملائه يستمع اليهم بعنايه

٤-التفكير بمرونة Thinking Flexibility

كما عرفها (عبد العزيز الشخص واخرون، ٢٠١٥) هي قدره الفرد على النظر الى الأشياء من جوانب متعدده ومختلفه كما ان الفرد يكون منفتح على الخبرات والأفكار الجديده كما يكون بوسعه تغيير طريقه تفكيره في اى موضوع او مشكله عندما تتوفر معلومات جديده حولها

ويمكن التعرف عليها من خلال بعض السلوكيات :

- يسعى لايجاد اجوبه مختلفه على الاسئله
- يقبل الآراء المختلفه حول حله للمشكلات
- يبحث عن الأفكار الجديده دائما
- يتجه الى طرق غير تقليديه في حل المشكلات
- يتكيف مع المستجدات والمعلومات التي تواجهه

٥-التفكير في التفكير Thinking About Thinking = Meta-cognition

وعرفها (عبد العزيز الشخص واخرون، ٢٠٠٥) انها تعنى قدره الفرد على التفكير فيما يفكر فيه

،وتتضمن كيف يفكر الفرد في المشكله ويخطط لحلها

ويمكن التعرف على هذه العاده من خلال بعض السلوكيات

- يفكر مع المعلمه بصوت مرتفع
- يذكر دائما تفكيره او طريقه حله للمشكلات

- يتخيل حلول في حالة حدوث مشكله معه
- لديه القدره على تحديد مايعرف ومالايعرفه

٦-الكفاح من اجل الدقه Striving For Accuracy

وعرفتھا (لمى القاضي ٢٠١٦) بانھا نزعه الفرد الى الحرفيه والالتقان لانتاج نتائج رائعه واستغراقه وقتا طويلا لفحصه انتاجه ومراجعه القوانين التي تبقيه ملتزما ومراجعه المعايير التي تؤكد ان المنتج النهائي ملائم بدقه .

ويمكن التعرف عليها من خلال بعض السلوكيات

- يتحقق دائما من المعلومات
- يسأل المعلمه عن مدى صحه اجاباته للتأكيد
- يستثمر الوقت المتاح للنقاش بشكل صحيح ولايتعجل
- يتجنب الحديث الكثير والممل
- يهتم بتجربه اكثر من فكره للوصول الى الأفضل
- يعبر عن أفكاره بدقه وتوصيلها للاخرين بطرق مختلفه

٧-التساؤل وطرح المشكلات Questioning and Posing Problem

- وهى تعنى قدره الفرد على التركيز فيما حول من مثيرات والسؤال عنها والتفكير فيها وذلك يعنى انه فضولى بالمعنى الايجابى ويحاول جمع المعلومات والبيانات من خلال اسئلته (عبد العزيز الشخص واخرون)

ويمكن التعرف عليها من خلال :

- يسأل بماذا عندما يحتاج الى معلومات
- يسأل بكيف ليستفسر عن الأسباب
- يسعى للبحث عن مشكلات ومحاولة حلها
- لديه القدره على توقع المشكله قبل حدوثها
- يوجه اسئله بماذا لو للكشف عن مزيد من الاحتمالات
- يسأل اسئله متنوعه للوصول الى المعلومات بأكثر من طريقه

٨-تطبيق المعارف الماضيه على المواقف الجديده Applying past knowledge to new

situations

وعرفتھا لمی القاضي (تعنى قدره الانسان على تجريد المعنى من الخبره، والتعلم من الخبر عنما يواجه مشكله جديده معقده، فانه يستخدم خبراته الماضيه (اذ يقول يذكري ب.....) واقامه تشابه حوله او استدعاء خبراته المخزنه وتلخيص المعنى من الخبره وتطبيقها في مواقف جديده) فالطفل يفسر المشكلات والمواقف الحاليه في ضوء ماتعرض له مسبقا وربط الأشياء والاشكال بما رآه او تفاعل معه مسبقا من معلومات وخبرات

ويمكن تحديدها في ضوء هذه السلوكيات:

- يربط الطفل بين المواقف المتشابهه
- يطبق الطفل الحلول القديمه التي مرت عليه في المواقف الجديده
- يستخدم الطفل عبارات مثل (حصل قبل كده-ماما حكنتلى انه شبه كده حصل.....)
- يستخدم الطفل امثله سابقه عندما توجد فرصه
- يسترجع ذكرياته وخبراته عند مواجهه مواقف مماثله

9- التفكير والتواصل بدقه ووضوح Thinking and communicating with clarity and precision

هي قدره المتعلم على مراجعه العمل الذى يقوم به اثناء أداء المهمه المكلف بها للتأكد من الوصول الى المقاييس الموضوعه والتي يستخدمها كمعايير ومحكات (سماح الجعفرى)

يصف كوستا وكاليك التفكير واللغه على انها وجهان لعمله واحده. فيقول ان اللغه المشوشه تعكس تفكيراً مشوشاً، ولا يكفى ان نقول ان التلاميذ لديهم أفكار جديده بل يجب ان يتمكنوا من إيصال تلك الأفكار الى الاخرين وهو مايتطلب اهتماماً خاصاً ببنيه ولغه التفسيرات والتوضيحات

ويمكن التعرف عليها من خلال :

- يتحقق دائماً من المعلومات
- يسأل المعلمه عن مدى صحه اجاباته للتأكيد
- يتجنب الحديث الكثير والممل
- يهتم بتجربه اكثر من فكره للوصول الى الأفضل
- يعبر عن أفكاره بدقه وتوصيلها للاخرين بطرق مختلفه

١٠- جمع البيانات باستخدام الحواس Gathering data through all senses

ويعرفها (عبد العزيز الشخص وآخرون) بانها تعنى اتاحه الفرصه لتوظيف جميع المسارات الحسيه (سمعيه ،بصريه،لمسيه،شم،تذوق،.....الخ)في تحصيل المزيد من المعلومات والاستفاده منها.

ويمكن ملاحظتها من خلال السلوكيات الاتيه :

- القدرة على ملاحظة الاشياء وفهمها عن طريق الحواس
- استخدام اكثر من حاسه اثناء التعلم
- ادخال جميع المعلومات الى الدماغ عن طريق الحواس
- يلاحظ الروائح والاطعمه المختلفه بسهولة

١١- الابداع والابتكار والتصور Creating, Imagining, Innovating

المستقبل ليس مكانا نحن ذاهبون اليه انما هو مكان نبنيه كما يقون جون سكار فمن طبيعه الناس الخلاقين انهم يحاولون تصور حلول للمشكلات بصور مختلفه متفحصين الإمكانيات البديله من عده زوايا ،ويقدمون على المخاطر وكثيرا ما يوسعون حدودهم الادراكيه انهم منفتحون على النقد ويقدمون منتجاتهم الى الاخرين كى يبدون ارائهم ويقدموا تغذيه راجعه لمبدعيها الذين يبذلوا كل جهد وذلك للتطوير والارتقاء ويعتقد البعض ان الخلاقين يولدون هكذا ولكن الحقيقه ان الابتكار والابداع عاده ذهنيه وعقليه مرهونه بالوسط الذى يعيش فيه الطفل وانه يمكن لنا عبر التجربه والممارسه والتعليم ان نجعل الطفل قادرا على الابتكار والابداع

(ارثر لكوستا، ٢٠٠٦)

ويمكن الاستدلال عليها من خلال :

- يفكر بطرق مختلفه فى حل مشكله معينه
- يثابر من اجل تحقيق الطلاقه والتوازن
- كثيرا مايستخدم خياله
- أفكاره فريده من نوعها وليست تقليديه

- يرى الأشياء ويفعلها بشكل مختلف
- يبحث عن كل ماهو مختلف وغير متوقع

١٢- الاستجابة بدهشه ورهبه Responding with wonderment and awe

قدره الانسان على ابداء رد فعل انا استطيع ولكن أيضا الشعور بالاستمتاع عند البحث عن الظاهره والاستمتاع بإصلاح مشاكله بطريقته الخاصه والاستمتاع بالتغيرات التي تطرا في حلها والبحث عن الشئ المربك والالغاز من الاخرين

ويمكن الاستدلال عليها من خلال:

- الابتهاج عند التوصل لحل مشكلة معينة
- الرغبة فى الوصول للحلول للمشكلات التي تواجه الافراد
- الشعور بالحماس تجاه التعلم
- لديه فضول في التعرف على الأشخاص والأشياء الجديده
- يبدى إحساس بالاعتماد والنشاط تجاه المهمه

١٣- الأقدام على مخاطره مسؤله Taking responsible risks

وضحت ليلى حسام الدين بان هذه العاده تعنى القدره على كشف الغموض الذى يحيط بمشكله ما كما اضافت ان المتعلم في العاده يبدى سلوك المخاطره حينما يشعر بالأمان وهو يقدر زناد أفكاره ،ويقدم علاقات جديده ،ويشارك في أفكار اصيله . (سماح الجعفرى ٢٠١١)

يمكن الاستدلال عليها من خلال:

- القدرة على استخدام المعارف السابقة
- القدرة على التفريق بين المخاطر فليس كل مخاطرة تستحق الاقدام عليها
- امتلاك القدرة على تحديد ماهو ملائم فى الحياة
- عدم قبول الارتباك والتشويش وارتفاع مخاطر الفشل
- يقوم بالمخاطره

١٤- إيجاد الدعابه Finding humor

وتعنى ان البشاشه والاستمتاع وروح الدعابه والحيويه والمرح تساعد الفرد على تحرير طاقته واطلاق قدراته الابداعيه والتخلص من التوتر فهى تؤثر في الابداع وتلعب دورا كبيرا في ربط الاحداث واكتشاف العلاقات الجديده كما انها تثير مهارات التفكير العليا

ويمكن الاستدلال عليها من خلال :

- القدرة على تفهم دعابات الاخرين
- القدرة على الضحك من المواقف ومن انفسهم
- يبادل الطفل الاخرين الابتسامات والمرح
- يلاحظ المفارقات في المواقف
- يروى قصص مسليه ومضحكه

١٥- التفكير التبادلى Thinking interdependently

ويعنى قدره الفرد على التعاون والتفاعل والعمل ضمن مجموعات والمساهمه في تنفيذ المهمه مع وجود القابليه للعمل والتعلم من الاخرين في مجموعات عمل تبادليه .

ويمكن استدلالها من خلال:

- يتصور ويفهم وجهات نظر الاخرين
- يفكر مع مجموعات العمل بصوت مرتفع لتبادل الخبرات
- يستخدم عبارات ك(مارايكم -دعونا نفكر معا-اتفق معكم)
- يمكنه التخلي عن فكرته اذا وردت أفكار افضل من الاخرين

١٦- الاستعداد الدائم للتعلم المستمر Remaining open to continuous learning

وتعنى حب الفرد المستمر للتعلم واكتشاف المعلومات والاشياء بفضول وشغف للتعلم وذلك رغبه منه في تطوير ذاته

ويمكن الاستدلال عليها من خلال:

- يستطيع التحسين من الذات
- الثقة المقرونة بحب الاستطلاع
- يسعى لجمع المزيد من المعلومات عن موضوع ما

- يستطيع البحث والتجربه من اجل الوصول الى معلومات جديده
- يشبه احد التربويون نمو العادات العقلية بالحبل الذى تنسج في كل يوم خيطا من خيوطه وفي النهايه لاتستطيع قطعه وضمن هذا المفهوم فان العادات العقلية هي عمليه تطويريه متتابعه.
- وان عادات العقل تؤثر في كل مانقوم به والعادات العقلية الضعيفه تؤدى الى تعلم ضعيف ويغض النظر عن مستوى ادائنا في المهاره او القدره ويصبح المتعلمون المهره غير فعالين اذ لم ينموا عادات عقل قويه .

ثانيا :التفاعل الاجتماعى

يبدأ الطفل في تفاعله مع الاخرين فيتاثر بهم ويؤثر فيهم ويصبح عضوا فعالا في جماعته الأولى وهى الاسره ،ثم يتقدم في السن ليصبح عضوا في جماعات أخرى سواء في المدرسه او الجيران او المؤسسات الأخرى ،وهو في جميع هذه المواقف يتفاعل مع الاخرين ولهذا التفاعل جانبان أولهما بالفرد ذاته ،بينما يتصل الاخر بالجماعه او المجتمع

التفاعل الاجتماعى مفهوم جوهرى واستراتيجى في علم النفس الاجتماعى المعاصر لانه في حقيقه الامر هو الذى يشكل جوهر الشخصيه الادميه . (محمود الرنتيسى ٢٠١٣)

يهيئ التفاعل الاجتماعى الفرص للأشخاص لىتميز كلا منهم بشخصيته فيظهر منهم المخططون والمبدعون كما يكتسب المرء القدره على التعبير والمبادره والمناقشه

اهميه التفاعل الاجتماعى :

- التفاعل الاجتماعى يلعب دورا هاما في عمليه النمو الاجتماعى لدى الأطفال
- يزود الطفل بخبرات تعليميه عديده تساعده على تعلم المهارات الاجتماعيه وتعلم المهارات اللغويه والحركيه وطرق التعبير عن المشاعر
- يؤدى التفاعل الاجتماعى الى تمايز شرائح المجتمع فتظهر القيادات الرسميه وغير الرسميه والمنبوذين والمنعزلين والجماعات الصغيره

خصائص التفاعل الاجتماعى :

- يعد التفاعل الاجتماعى وسيله اتصال وتفاهم بين افراد الجماعه فمن غير المعقول ان يتبادل افراد المجموعه الأفكار من غير ما يحدث تفاعل اجتماعى بين افرادها

- ان لكل فعل رد فعل مما يؤدي الى حدوث التفاعل الاجتماعى بين الافراد
- التفاعل بين الافراد يؤدي الى ظهور القيادات وبروز القدرات والمهارات الفرديه
- ان تفاعل الجماعه مع بعضها البعض يعطيها حجما اكبر من تفاعل الأعضاء وحدهم دون الجماعه
- توتر العلاقات الاجتماعيه بين الافراد المتفاعلين مما يؤدي الى تقارب القوى بين افراد الجماعه

الدراسات السابقه:

- ١- دراسه يوسف حسن ٢٠١٢: الذكاءات المتعدده وعلاقتها بعادات العقل لدى الطلبة الموهوبين وهدفت الدراسه الى التعرف على الذكاءات المتعدده وعلاقتها بالعادات العقلية لدى الطلبة الموهوبين ولتحقيق هذا الهدف فقد تم اختيار عينه عشوائيه قوامها (٣٦٠) طالبا وطالبه حيث تم تطبيق مقياسين هما مقياس الذكاءات المتعدده ومقياس عادات العقل واطهرت النتائج حصول مجالات مقياس الذكاءات المتعدده على درجه امتلاك مرتفعه وكما اشارت النتائج ان جميع عادات العقل قد حصلت على درجه امتلاك مرتفعه كما اثبتت عدم وجود فروق بين المتوسطات الحسابيه لمجالات مقياس عادات العقل تبعا لمتغير المنطقه
- ٢- دراسه فدوى يوسف ٢٠٠٦: بعنوان فاعليه برنامج تدريبي مستند الى عادات العقل فى تنميه حب الاستطلاع المعرفى والذكاء الاجتماعى لدى طفل الروضه وقد بلغ عدد افراد العينه (٣٨) طفلا من اطفال الروضه من روضتى بابل والمهاجرين والانصار الخاصه وقد اظهرت النتائج التاليه: وجود فروق بين متوسطات درجات الاطفال فى مستوى الذكاء الاجتماعى وحب الاستطلاع فى المجموعتين التجريبيه والضابطه لصالح المجموعه التجريبيه بعد تطبيق البرنامج كما انها اثبتت عدم وجود فروق بين متوسطات درجات الذكور والاناث فى المقياس المصور للذكاء الاجتماعى ومقياس حب الاستطلاع
- ٣- دراسه خديجه اسماعيل ٢٠١٤: بعنوان فاعليه استخدام العاب الكترونيه فى تنميه بعض العادات العقلية لدى طفل ما قبل المدرسه وطبقت الدراسه على عينه من اطفال ما قبل المدرسه بلغ عددها ٨ اطفال واستخدمت الدراسه مقياس عادات العقل ودليل ملاحظه عادات العقل وبطاقه ملاحظه الطفل اثناء اللعب واختبار المصفوفات المتتابعه لجون رافن لقياس الذكاء وكشفت

نتائج الدراسة على عدم وجود دلالات بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعات التجريبيه ووجدت الدراسة ان اليه تعامل الطفل مع اللعبة اثرت علي بشكل فردي في دلاله الفرق بين القياسين القبلي والبعدي بينما لم تظهر الدلاله بشكل عام نظرا لتراجع بعض الاطفال او عدم تاثرهم بالالعاب نتيجة لاختلاف اليه تعامل كل طفل مع اللعبة

٤- دراسة عواد والبثوي (٢٠١٢) هدفت الدراسة الى التحقق من فاعليه العلاج بالفن في تنميه مهارات التفاعل الاجتماعي لدى عينه من أطفال التوحد في الأردن، وتكونت العينه من (١٥) طفلا يعانون من اضطراب التوحد تم اختيارهم قصديا من مركز تواصل للتوحد بمدينه عمان، وتراوحت أعمارهم بين (٤-٦) سنوات، مجموعته تجريبية (٧) أطفال وضابطه (٨) أطفال، واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، واستخدم الباحثان أدوات الدراسة: مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي لاطفال التوحد، وبرنامج تدريبي قائم على العلاج بالفن لتنميه مهارات التفاعل الاجتماعي لاطفال التوحد وكانت اهم نتائج الدراس وجد فروق ذات دلالة احصائية في نمو مهارات التفاعل الاجتماعي لاطفال التوحد بي افراد المجموعتين التجريبية والضابطه لصالح المجموعه التجريبية تعزى للبرنامج التدريبي القائم على العلاج بالفن، وعدم وجود فروق داله بين القياسين البعدي والتتبعي لافراد المجموعه التجريبية على مقياس مهارات التفاعل الاجتماعي بابعاد المختلفه .

عرض الجداول وتفسير ومناقشه النتائج:

أولاً: عرض الجداول :

المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	مستوى دلالة الفروق
عادات العقل	٥٠	١٥٣,٩٦	١٦,٤٣	دال احصائيا
التفاعل الاجتماعي	٥٠	٩٨,٤٨	٦,١٩	عند ٠,٠١

شكل (٢)

المجموعة	المقياس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى دلالة الفروق
البنات	عادات العقل	٢٥	١٥٦,٥٢	١٣,١١	٠,٩٩	دالة احصائيا عند ٠,٠١

البنين	التفاعل الاجتماعى	٢٥	١٥٢,٢٤	١٥,٩٦	٣,٧٥
--------	----------------------	----	--------	-------	------

شكل (٣)

ثانيا :مناقشة نتائج البحث :

تناقش الباحثان النتائج التى توصلت اليها من واقع بيانات عينة البحث والمعالجات الاحصائية مستعينة فى ذلك بالاطار النظرى المرجعى على النحو التالى :

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الاول :

يتضح من جدول ٢ وجود علاقة و ارتباط بين عادات العقل والتفاعل الاجتماعى لدى اطفال الروضة وقد اوضحت النتائج وجود علاقة طردية بين عادات العقل والتفاعل الاجتماعى حيث بلغ معامل الارتباط بينهم

٤٥ . ويؤكد ذلك ما اشار اليه دايمر ١٩٩٣ على وجود علاقة بين عادات العقل وحل المشكلات ولقد لاحظت الباحثان اثناء التطبيق مدى اتفاق معلمات رياض الاطفال على وجود عادات العقل المختلفة لدى اطفال الروضة والتى تظهر فى صورة سلوكيات مختلفة وفى اوقات مختلفة وذلك من خلال الانشطة المختلفة المقدمة اليهم منها القصة و فقرات العلوم والاكتشاف .

مال لذلك : عادة تطبيق المعارف الماضية على المواقف الجديدة

حيث اكدت المعلمات على ان الاطفال اثناء الحكى يقطع كلام المعلمة قلئلا يا مس ماما حكلى كذا

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثانى:

يتضح من جدول ٣ وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات البنات والبنين فى عادات العقل لصالح البنات حيث متوسط درجات البنات فى عادات العقل اكبر من متوسط البنين وبمقارنة ت المحسوبة ب ت الجدولية وجد ان ت المحسوبة اكبر من الجدولية عند مستوى دلالة ٠١ ، وهذا يعنى وجود فروق حقيقية وقبول الفرض البديل الذى ينص على وجود فروق دالة احصائيا بين البنات والبنين فى عادات العقل لصالح البنات ورفض الفرض الصفرى.

وقد اكدت هذه النتائج من خلال الاستعانة الى دراسة فدوى يوسف ٢٠٠٦ حيث اكدت على وجود فروق بين متوسطى البنات والبنين فى الذكاء الاجتماعى وحب الاستطلاع

وهناك العديد من الدراسات التى اكدت على انة يمكن تنمية عادات العقل لدى الاطفال من خلال استخدام الانشطة المتكاملة مثل دراسة امانى حسن حيث اكدت على مدى فعالية الانشطة المتكاملة لتحسين عادات العقل لدى اطفال الروضة .

ولقد اكدت معلمات رياض الاطفال اثناء التطبيق وجود عادات العقل بصور متفاوتة بين الاطفال وهي تظهر بشكل اكبر لدى البنات ولقد ظهر ذلك ايضا بعد تطبيق المقياس مثال : عادة المثابرة لقد اجمعوا على انها توجد بشكل اكبر فى البنات وعادة التحكم بالتهور حيث ان البنات اقل تهور من البنين وعادة الاصغاء بتفهم تعاطف حيث ان نسبة الاصغاء عند البنات اكبر وغيرها من العادات مما ادى ذلك الى ارتفاع متوسط البنات عن البنين فى عادات العقل.

مناقشة وتفسير نتائج الفرض الثالث:

يتضح من جدول ٣ وجود فروق دالة احصائيا بين متوسطى درجات البنات والبنين فى التفاعل الاجتماعى لصالح البنات وهذا ما اكدت عليه دراسة فدوى يوسف ٢٠٠٦ ومن خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة والاستناد الى نتائجها وجدت الباحثتان مدى اتفاق النتائج مع نتائج الدراسات السابقة فى التفاعل الاجتماعى لدى طفل الروضة كما وجدت ايضا مدى اتفاق المعلمات على ان التفاعل يظهر بصورة اكبر عند البنات ولقد لاحظوا ذلك من خلال الاحتكاك المباشر مع الاطفال اثناء العمل اليومى بالروضة ومن اكثر صور التفاعل ظهورا عند البنات التعاون والمشاركة فى اللعب والتعاون مع المعلمة والاشترك فى الانشطة الجماعية والقاء التحية عند الدخول الى الروضة.

المراجع:

- ١- عمور، اميمه (٢٠٠٥) اثر برنامج تدريبي قائم على عادات العقل فى مواقف حياتيه فى تنمية مهارات التفكير الابداعى لدى طلبة المرحلة الاساسيه، اطروحة دكتوراه غير منشوره، جامعه عمان العربيه، الاردن
- ٢- مندور عبد السلام فتح الله (٢٠٠٧) فاعليه ابعاد التعلم لمازانو فى تنمية الاستيعاب المفاهيمى وبعض عادات العقل لدى تلاميذ الصف السادس الابتدائى، جامعه القصيم، المملكه العربيه السعوديه
- ٣- يوسف حسن حجيران (٢٠١٢) الذكوات المتعدده وعلاقتها بعادات العقل رساله ماجيستير، جامعه عمان العربيه، كليه العلوم التربويه والنفسيه
- ٤- طاهر سلوم، ميساء حمدان، لى القاضى ٢٠١٦ مستوى عادات العقل لدى تلامذه الصف الرابع الاساسى فى ماده الدراسات الاجتماعيه وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجله جامعه تشرين للبحوث والدراسات العلميه -سلسله الاداب والعلوم الانسانيه

- ٥- محمود ابراهيم محمد(٢٠٠٧) اثر استخدام كل من التعلم التعاونى والعصف الذهنى فى تنميه التفكير الابداعى والاحفاظ بمهاراته من خلال تدريس مفاهيم السيره النبويه لطلبه مرحله الاساسيه فى الاردن، اطروحه دكتوراه، جامعه عمان
- ٦- يوسف قطامى، فدوى ثابت (٢٠٠٩): عادات العقل لطفل الروضه النظرية والتطبيق، مركز دبيونو لتعليم التفكير
- ٧- على العليمات (٢٠١٣): اثر برنامج قائم على الذكاءات المتعدده فى تنميه عادات العقل عند طفل الروضه، دراسات فى الطفوله، مركز البصيره للبحوث والاستشارات والخدمات التعليميه، الجزائر.
- ٨- سماح بنت حسين الحعفرى (٢٠١١): اثر استخدام غرائب صور ورسوم الأفكار الابداعيه لتدريس مقرر العلوم فى تنميه التحصيل لبعض عادات العقل لدى طالبات الصف الأول المتوسط بمدينة مكه المكرمه، رساله دكتوراه، جامعه ام القرى، السعوديه.
- ٩- ارثرل كوستا (٢٠٠٤): تقويم عادات العقل واعداد تقارير عنها، مجله الطفوله العربيه، مدارس الظهران الاهليه بالسعوديه
- ١٠- ارثرل كوستا (٢٠٠٤): تكامل عادات العقل والمحافظة عليها، مجله الطفوله العربيه، مدارس الظهران بالسعوديه .
- ١١- حازم رياض سليمان (٢٠١٥): عادات العقل وعلاقتها بالذكاءات المتعدده لدى طلاب السنه التحضيريه بجامعة طيبه فى المملكه العربيه السعوديه، مجله المناره للبحوث والدراسات، الأردن.
- ١٢- حسام محمد مازن (٢٠١١): عادات العقل واستراتيجيات تفعيلها، المجله التربويه، مصر.
- ١٣- ارثرل كوستا- على وطفه -حاتم عبد الغنى(٢٠٠٦): استكشاف وتقصى عادات العقل، مجله الطفوله العربيه، الكويت.
- ١٤- اصلان المساعيد(٢٠١١): مستويات عادات العقل عند طلبه الصف العاشر فى ضوء متغير الجنس، كليه العلوم التربويه، الأردن.
- ١٥- عبد العزيز الشخص واخرون(٢٠١٥): مقياس عادات العقل لمرحلة المراهقه، مجله التربيه، عين شمس، مصر.
- ١٦- منيره الجريشى (٢٠١٤): اثر خرائط التفكير فى تنميه عادات العقل والتحصيل الاكاديمى عند طالبات كليه التربيه، مجله القراءه والمعرفه، كليه التربيه

- ١٧- خديجه إسماعيل (٢٠١٤):فاعليه استخدام العاب الكترونيه في تنميه بعض عادات العقل لدى طفل ما قبل المدرسه ،مجله البحث العلمى في التربيه ،مصر
- ١٨- فدوى ثابت (٢٠٠٦):فاعليه برنامج مستند الى عادات العقل في تنميهه حب الاستطلاع المعرفى والذكاء الاجتماعى لدى أطفال الروضه ،كلية الدراسات التربويه العليا ،جامعه عمان العربيه ،الأردن.
- ١٩- رحاب فتح عبد السلام السيد(٢٠٠٥):فاعليه برنامج لالنشطه النفسحركيه في تنميه بعض المهارات الاجتماعيه لاطفال الروضه ،رساله ماجيستير ،كلية التربيه ،جامعه الزقازيق
- ٢٠- احمد محمد وصال محمد(٢٠١٣):تقنين مقياس التفاعل الاجتماعى للأطفال التوحديين ،مجله القراءه والمعرفه،مصر.
- ٢١- بشاير المطيرى (٢٠١٤):المعائله الوالديه وعلاقتها بالتفاعل الاجتماعى لدى الأطفال المعاقين عقليا بدوله الكويت،كلية الدراسات العليا ،جامعه الخليج العربى.
- ٢٢- سميره سليمان الحافى (٢٠١٣):اثر توظيف الألعاب التعليميه في تنميه التفاعل الاجتماعى لدى أطفال الرياض بعمر (٥-٦)سنوات في محافظات غزه ،ماجيستير ،كلية التربيه،غزه.
- ٢٣- عبد الهادى فهيد العجمى (٢٠١٢):اثر برنامج رياضى لخفض السلوكيات غير المرغوب فيها وتنميه التفاعل الاجتماعى لدى أطفال التوحد،جامعه عمان العربيه،الأردن.
- ٢٤- مى خالد(٢٠١٦):التفاعل الاجتماعى وعلاقته بالشعور بالسعاده لدى الطلبة في بئر السبع،جامعه عمان العربيه ،الأردن.
- ٢٥- مجله الوعى الاسلامى(٢٠١٣): التفاعل الاجتماعى وتشكيل الشخصيه ،وزاره الأوقاف والشؤون الاسلاميه ،الكويت.